

## القراءة اليومية

### الأسبوع ١٠ الحق بخصوص المؤمنين

الأسبوع- ١٠ اليوم- ٢

### قراءة الكتاب المقدس

رومية ٨: ٢٩ أَنْ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.

رؤيا ٢٠: ٤-٥... فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى....

### إخوة المسيح كابن الله البكر

المسيح كان الإبن الوحيد من الله منذ الأزل (يوحنا ١: ١٨). عندما أُرْسِلَ من قِبَلِ الله للعالم، كان مازال الإبن الوحيد الله (رسالة يوحنا الأولى ٤: ٩؛ يوحنا ١: ١٤؛ ٣: ١٦). من خلال عبوره بالموت إلى القيامة، تمت ترقية إنسانيته إلى ألوهيته. هكذا، في ألوهيته مع إنسانيته اللتان اجتازتا من خلال الموت ودخوله القيامة، فقد وَلِدَ في القيامة كابن الله البكر (أعمال ١٣: ٣٣). وفي ذات الوقت، كل المؤمنين أقيموا سوياً معه في قيامته (بطرس الأولى ١: ٣) وولدتنا سوياً معه كأبناء الله الكثيرين. هكذا، أصبحوا إخوته ليشكلوا جسده ويكونوا تعبير الله الجماعي فيه.<sup>١٢٩</sup> اليوم يسوع ليس فقط الإبن الوحيد بل الإبن البكر أيضاً، ونحن إخوته. كالبكر، المسيح يملك البشرية والألوهية، ونحن كإخوته نملك الألوهية والبشرية.... لذا كل من الرب يسوع ونحن أصبحنا ذات الشيء في كلنا الطبيعتين هو ونحن لنا الطبيعة البشرية والطبيعة الإلهية. غير أننا لسنا، ولن نكون أبداً كالمسيح بخصوص لاهوته. فلاهوته يشير إلى أنه إله، في حين الألوهية تشير إلى طبيعته الألوهية، حسب لاهوته، المسيح مازال ابن الله الوحيد. نحن، إخوته نشارك طبيعته الإلهية، لكننا لا نستطيع أبداً أن نقاسمه لاهوته. ستكون هرطقة إن قلنا أننا سنقاسم لاهوت المسيح. كإخوته، نحن نقاسم طبيعته الإلهية [بطرس الثانية ١: ٤]، وهذا هو أن نقاسم ألوهيته.<sup>١٣٠</sup>

### أعضاء المسيح

في رسالة بولس الأولى لأهل كورنثوس ٦: ١٥ بولس يسأل، ”أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟“ لأننا نحن متحدين مع المسيح بشكل عضوي ولأن المسيح يسكن في أرواحنا (تيموثاوس الثانية ٤: ٢٢) ويجعل مسكنه في قلوبنا (أفسس ٣: ١٧)، في كياناتنا بالأجمع، متضمناً جسدنا المُطَهَّر، تصبح عضواً فيه. ولممارسة هذه العضوية نحتاج لتقديم جسدنا له (رومية ١٢: ١، ٤-٥).

المسيح يسكن في أرواحنا، ومن خلال أرواحنا ينتشر في كامل كياناتنا، بذلك يجعل مسكنه في قلوبنا. علاوة على ذلك، ووفقاً لرومية ٨: ١١، من خلال كياناتنا الداخلي يسعى ليمنح نفسه حياة إلى جسدنا المادي. بذلك، المسيح ينتشر من الروح إلى النفس ومن النفس إلى الجسد. وبهذه الطريقة أجسادنا تصبح أعضاءه.

وفقاً لبنيتنا الطبيعية، لا نستطيع أن نكون أعضاء جسد المسيح. المسيح نفسه هو العنصر، العامل الذي يجعلنا أعضاء فيه. كذلك، لأجل أن نكون أجزاء المسيح كأعضاء في جسده، يجب أن نُشكّل بالمسيح في كيّاننا.<sup>١٣١</sup>

### ملوك مع المسيح

إنها في القيامة أنّ المؤمنين هم ملوك مع المسيح. بالتحدث عن المؤمنين الغالبيين،... رؤيا ٢٠: ٦ تقول، "مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى." <sup>١٣٢</sup> القيامة الأولى هي الأفضل. إنها ليست مجرد قيامة الحياة (يوحنا ٥: ٢٩؛ كورنثوس الأولى ١٥: ٢٣ ب؛ تسالونيكي الأولى ٤: ١٦) ولا أيضاً مجرد قيامة الجائزة (لوقا ١٤: ١٤)، إنها القيامة الفائقة، أي القيامة الرائعة، الذي سعى إليها الرسول بولس (فيلبي ٣: ١١)، القيامة الملوكية التي هي جائزة للغالبيين، التي تُمكنهم أن يملكوا كملوك مع المسيح في الملك الألفي (رؤيا ٢٠: ٤، ٦).<sup>١٣٣</sup>

أن نكون ملوك مع المسيح هو في إتمام نضوج المؤمنين في الحياة الإلهية.... قبلما يصبح الأمير ملكاً، يحتاج إلى أن يكبر وينضج في الحياة الملكية. كذلك، نحن نحتاج أن نكبر في حياة القيامة. في النهاية.... [عندما] نبلغ هذا النضوج سنكون مؤهلين أن نصبح ملوك مع المسيح.